(ظاهرة التحرش في المجتمع العراقي)

اعداد

منتدى الاعلاميات العراقيات

دراسة تكشف ظاهرة التحرش في المجتمع العراقي

الضحايا: المجتمع لا يصدقنا.. ونُجبر على الصمت

الخبراء: القانون وحده لا يكفي

التحرش فعل او مضايقة غير مرحب به يتضمن مجموعة من الأفعال والانتهاكات البسيطة إلى المضايقات الجادة التي من الممكن أن تتضمن التلفظ بتلميحات جنسية أو إباحية، وصولا إلى النشاطات الجنسية، ويعتبر التحرش فعلا مشيناً بكل المقاييس. كونه شكل من أشكال التفرقة العنصرية الغير شرعية، كما انه شكل من أشكال الإيذاء الجسدي (الجنسي والنفسي) ،ويعرف المركز المصري لحقوق المرأة التحرش الجنسي بأنه " كل سلوك غير لائق له طبيعة جنسية يضايق المرأة أو يعطيها إحساسا بعدم الأمان وقد ربط مؤتمر حقوق الانسان والذي صدر عنه اعلان فينا عام 1993 بين العنف والتمييز ضد المرأة واشار الى ذلك في الفقرة 38 بان مظاهر العنف تشتمل المضايقة الجنسية والاستغلال الجنسي والتمييز القائم على الجنس .

بات التحرش من الظواهر الاجتماعية المتفاقمة في المجتمع العراقي بسبب قصور القوانين وسيادة تقاليد اجتماعية موروثة تلقي اللوم على المرأة عند حدوث أي حالة مشابهة. وفي ظلّ غياب أي قانون منصف في هذا الإطار، يبقى الكابح الوحيد الذي يُمثل حلاً لقضية التحرش الجنسي، مولوداً من رَحم التقاليد الاجتماعية المتحيزة إلى الرجال، فالفصل العشائري يُجبر المتحرش على دفع غرامات مالية تضطره إلى بيع سياراته أو منزله للإيفاء بها، كما يضطر الكثيرون إلى تغيير مواقع سكنهم أو عملهم عند ثبوت تهمة التحرش الجنسي ضدهم.تلك التقاليد القبلية لا يتم تطبيقها إلا عند اعتراف النساء بتعرضهن للتحرش سواء في الشارع، أو في مقر العمل، لكن صمت الكثيرات منهن على وقوع مثل هذه الحالات خشية تعرضهن للحرج الاجتماعي أو اتهامهن بالوقاحة غالباً ما يتسبب في ضياع حقوقهن في هذا المجال.

مع انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في العراق وكثرة الحوادث المؤسفة للنساء والفتيات من مختلف المراحل العمرية التي سجلتها مراكز الاستماع لدى بعض منظمات المجتمع المدني ، كان لا بد من الوقوف على أسباب تلك الظاهرة الخطيرة عبر استكشاف آراء النساء في المجتمع العراقي حول قضية التحرش وأسبابها وطرق الوقاية منها وكيفية علاجها في استطلاع للرأي قام به منتدى الاعلاميات العراقيات بالتعاون مع مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي ضمن حملة شهرزاد تضمن 200 عينة عشوائية وزعت على بغداد والمدن المجاورة .

كل المعلومات أرجعت تفاقم ظاهرة التحرش ، إلى خوف الضحايا من رد فعل المجتمع، واستنكار المجتمع أي حديث حول تلك الظاهرة، لإجبار الضحايا على الصمت، بالإضافة لصعوبة إجراءات تسكين الضحايا في دور إيواء بعيدًا عن الأسرة،..

<u>الاستبيان هو الحل !</u>

كان الاستبيان بالاضافة الى جلسات استماع لمجموعة من ضحايا التحرش هو الحل لمعرفة حجم هذه الظاهرة وطرق الحد منها ..وعلى مدار خمسة أشهر، حقق الاستبيان انتشارًا معقولاً ، وبدأت الضحايا في كسر حاجز الصمت..اختلفت القصص ولكن تشابهت النتائج والتأثيرات على الضحايا..

اسئلة الدراسة : ضم الاستبيان مجموعة من الاسئلة العامة والخاصة توزعت على 28 سؤال تضمنت محاور عدة

مجتمع الدراسة: يقصد به مجموعة من الافراد والبيانات التي تؤخذ منها العينة وهو مجموعة من المفردات التي تشترك في خاصية واحدة او اكثر والتي تكون ذات اهمية خاصة لدراسة علمية وتم تحديد مجالين للبحث :

1-المكان : جرى اختيار مدينة بغداد والمدن المجاورة لها مجتمعا ومجالا مكانيا للاستطلاع نظرا لما تتمتع به تلك المدن من خصائص ديموغرافية وكثافة سكانية وكانت المجالات الرئيسية في المسح مثل الاسم الكامل والجنسية والانتماء وكانت هذه المعلومات سرية للغاية وجمعت للتحقق من هويات المستجيبات..

2- الزمان: بدأ العمل بالاستبيان في 15 كانون الثاني 2015 ولغاية 15 حزيران 2015

منهج الدراسة : تم اعتماد المنهج المسحي لاكمال متطلبات الدراسة الميدانية ومنهج التحليل النظمي ببيان المدخلات اضافة الى اجراء مقابلات مع نساء تعرضن للتحرش

عينة الاستبانة : هي جزء من مجتمع البحث تمثله تمثيلا مناسبا وهي فئة جزئية من وحدات المجتمع لها خواص المجتمع الاصلي نفسه وعندما يفرغ الباحث من تغطية العينة بالدراسة يكون هدفه الاساس هو تعميم النتائج المحصل عليها من دراسة العينة واسقاطه على محيط المجتمع ومفرداته لذا تم اختيار عينة عشوائية من النساء لتحقيق غاية البحث، و بلغت 211 امرأة وبعد استرجاع الاستمارات بلغ عدد الاستمارات الصحيحة 200 بعد استبعاد (11) استمارة تخللتها اخطاء فنية حالت دون اعتمادها في فرز النتائج .

جمعنا البيانات النوعية من خلال الحقول اضافة الى المقابلات وجلسات الاستماع ، حيث تمكنا من توسيع وتفسير الاجابات، سألنا أسئلة عن العنف والمضايقات والتهديدات الجسدية والجنسية اضافة الى الاسئلة العامة، من المهم أن نلاحظ أن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن حجم ظاهرة التحرش في العراق وما يترتب عنها ، ومادا يمكن ان تعمل المنظمات للتخفيف من الأخطار الناجمة عن تلك الممارسات وامكانية توفير بيئة آمنة.

<u>جلسات استماع:</u>

(حالة نور)

كانت علامات التوتر واضحة على حركات مريم، حاولت التغلب عليها بابتسامة خفيفة سرعان ما اختفت، وهي تروي ما حدث لها من والدها، الذي استغل نزول أفراد الأسرة في الصباح، ليدخل غرفة نومها محاولاً اغتصابها.

بمجرد عودة أفراد الأسرة، سارعت نور لإخبارهم، ففوجئت برد فعل سلبي، مكتفين بالطلب منها الصمت، قائلين: "الناس شراح تكول عنج لو حجيتي، الناس حتلومك انت مو هو"، وقتها تجرعت نور مرارة الانكسار والقهر، حسب قولها، بعدما أحست بتخلي أسرتها عنها... تقول نور: "كان المكان الوحيد اللى بحس فيه بالأمان هو البيت، لكن بعد الموقف هذا، فقدت معنى الأمان برة البيت وداخل البيت."

(حالة عبير)

عبير "اسم مستعار" وهي فتاة تبلغ من العمر 26 اعترفت بتعرضها للتحرش روت قصتها بصوت يكسوه الانكسار: " انا موظفة في احدى الوزارات وقد تعرضت للتحرش من قبل الوزير بعد ان طلب مني ا لحضور لمكتبه لاكثر من مرة عارضا امامي المال والمجوهرات وحين رفضت ، اخذ بالضغط علية من خلال العمل فلا امنح اجازة وتوجه لي العقوبات باستمرار بحجة التأخر في الحضور او التلكؤ في العمل رغم انني حاولت قدر جهدي ان لا اعطي اي مبرر لذلك، وهذا الامر جعلني اضحوكة امام زملائي لان رئيس القسم كان لسان الوزير يستخدم معي اسلوبا جارحا، وغير لائق مما اضطررت لتقديم طلب النقل لوزارة اخرى الا ان الطلب رفض وبقيت على هذا الحال لاكثر من عام الى ان وصل بي الامر لتقديم الاستقالة وترك العمل . تختم عبير حديثها بالقول "المجتمع لن يصدقنا والصمت افضل من الفضيحة".

(حالة نجلاء)

نجلاء "اسم مستعار"، تبلغ من العمر 20 عامًا، طالبة في احدى الكليات روت قصتها وهي ضجرة ومستغربة بذات الوقت " انا طالبة في المرحلة الثالثة كلية تربية رياضية تعرضت للتحرش من قبل احد الاساتذة الذي لمح لي أكثر من مرة بأعجابه وانه مستعد لمساعدتي في الامتحانات لم اكن اتوقع ان الاستاذ الذي اكن له كل الاحترام راح تفكيره بعيدا رغم فارق العمر ، طلب مني الحضور الى مكتبه لأكثر من مرة بحجة ملازم او نشاط للكلية يريد اشراكي فيه وتحول نقاش الامتحانات والانشطة الى عبارات جنسية وتلميحات بأقامة علاقة ، وتستمر نجلاء (لم استطع حينها الرد عليه بالصمت او التوقف عن مصارحتي بهذه الاشياء لأنني حقيقة كنت خائفة لا سيما ان الاستاذ له مكانته في الكلية وان حاولت الافصاح للعميد عن ما يقوم به اكيد لن يصدقني ..لذا وبعد ابلاغ والدتي بالأمر نصحتني بان اسجل له بالصوت ما يقول وفعلا استطعت ان اسجل الحوار الذي يدور بيني وبينه لاكثر من مرة وحتى انني استطعت ان اسجل تهديده لي بالفصل او الرسوب في مادته في حال عدم استجابتي لطلبه باقامة علاقة معه .. وتضيف نجلاء من خلال التسجيل استطعت ان احمي نفسي لان والدتي ابلغته باننا نملك تسجيلا له يدينه وفي حال عدم الكف عن مضايقة ابنتها ستسلم التسجيل الى العمادة والوزارة وتقدم به شكوى .. وتضيف نجلاء طلبت من والدتي فضحه وكشف ما قام به الا انها رفضت مبررة ذلك باننا مجتمع لا يرحم وستشوه سمعتي ففضلت التكتم على الامر حتى انها لم تبلغ والدي . وتؤكد نجلاء بإن زميلات أخريات تعرضن لذات الشيء رضخن للأمر الواقع سواء اختصارا للطريق أو هروبا من شبح

الرسوب ، بينما لا تزال أخريات لحد الآن يعانين من المساومة، و هناك أستاذ ينتظر منهن الإجابة بنعم ، وإلا فإن النجاح سيصبح صعب المنال.

(حالة لمياء)

لمياء امرأة متزوجة وموظفة تبلغ من العمر 40 عاما اعتادت ان توصل اولادها للمدرسة تروي لمياء قصتها وهي تردد هذا يحصل يوميا عندما اقود السيارة اتعرض لشتى انواع الكلام الغير لائق واغلبه كما يقال بالعامية (فشار) الا ان اكثر شئ ظل راسخا في بالي هو ذلك اليوم الذي كنت فيه مع ولدي البكر وهو يبلغ من العمر 18 سنة كنت احاول ايصاله لمدرسته حينها سمع احد المارة وهو يعاكسني بكلمات حقيقة مخجلة فيها ايحاءات جنسية.. تضيف لمياء هذا الموقف ترتب عليه ان يرفض ولدي ان اوصله للمدرسة وان لا اظهر معه في الطرق العامة لان هناك من سيسمعه كلاما غير لائق .. ولدي لغاية الان يرفض ان اصطحبه لأي مكان رغم انني حاولت اقناعه بان هذا اسلوب اصبح دارجا في شوارعنا .

وفي مداخلة لأحدى صديقات لمياء وهي حنين وتبلغ من العمر 30 عاما تقول ان المضايقات في الشارع والتحرش بالفاظ نابية اصبح مالوفا وتضيف لا اعرف لماذا بعض الرجال يقومون بهذا الامر ؟ بالرغم انه سيخدش مسامع كل المارة في الشارع وتضيف هناك تحرش في وسائل النقل (الباصات) وتؤكد حنين بانها تعرضت لاكثر من مرة للتحرش اللفظي سواء في السوق او الشارع .

وبهذا الصدد تقول خبيرة علم الاجتماع سوسن جميل الرفاعي: «بعض البحوث التي قام بها طلاب قسم الاجتماع في جامعة بغداد، تؤكد ارتفاع نسبة التحرش في الأماكن العامة في السنوات العشر الماضية». وتضيف: «غالبية النساء اللواتي تم استطلاع آرائهن أكّدن تعرضهنّ للتحرش في وسائط النقل أو مواقع العمل، وأنهنّ يخشين تبليغ أجهزة الشرطة القريبة من المكان خشية تعرّضهن للاتهام بأنهن السبب في ذلك

الخبير القضائي العراقي طارق حرب اكد ان محاكم بغداد الرصافة تلقت وخلال عام كامل اربعة دعاوى قضائية رفعتها نساء بحق رجال تحت بند التحرش الجنسي ، وهذا لا يعني بالضرورة عدم تفشي هذه الظاهرة في المجتمع لكن كمجتمع شرقي المرأة تجد صعوبة في البوح او المثول امام المحاكم لرفع قضية تحرش فهو امر تعتقد يمس

بسمعتها، مشيرا الى ان اغلب حالات التحرش في مجتمعنا تنتهي بالصلح بين الطرفين ولا تصل للمحاكم مؤكدا بان القانون وحده لا يكفي .

فلو اخذنا قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 لوجدنا انه يضم تجريما ضعيفا وعقابا غير رادع لشكل من اشكال التحرش الا وهو الفعل الفاضح المخل بالحياء وذلك ضمن المواد 400 الى 404 والتي تنص على :-

المادة 400 / من ارتكب مع شخص، ذكرا او انثى، فعلا مخلا بالحياء بغير رضاه او رضاها يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على مائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين.

المادة 401 / يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تزيد على خمسين دينارا او باحدى هاتين العقوبتين من اتى علانية عملا مخلا بالحياء.

المادة 402 / يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على ثلاثين دينارا او باحدى هاتين العقوبتين:

ا – من طلب امورا مخالفة للآداب من اخر ذكرا كان او انثى.

ب – من تعرض لانثى في محل عام باقوال او افعال او اشارات على وجه يخدش حياءها.

2 – وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر والغرامة التي لا تزيد على مائة دينار اذا عاد الجاني الى ارتكاب جريمة اخرى من نفس نوع الجريمة التي حكم من اجلها خلال سنة من تاريخ الحكم السابق.

المادة 403 / يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من صنع او استورد او صدر او حاز او احرز او نقل بقصد الاستغلال او التوزيع كتابا او مطبوعات او كتابات اخرى او رسوما او صورا او افلاما او رموزا او غير ذلك من الاشياء اذا كانت مخلة بالحياء او الاداب العامة.

ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من اعلن عن شيء من ذلك او عرضه على انظار الجمهور او باعه او اجره او عرضه للبيع او الايجار ولو في غير علانية. وكل من وزعه او سلمه للتوزيع باية وسيلة كانت.

ويعتبر ظرفا مشددا اذا ارتكبت الجريمة بقصد افساد الاخلاق.

المادة 404 / يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة او بغرامة لا تزيد على مائة دينار كل من جهر باغان او اقوال فاحشة او مخلة بالحياء بنفسه او بواسطة جهاز الي وكان ذلك في محل عام.

وهذه النصوص القانونية لم تغطِ اشكال التحرش كافة لاسيما التحرش المرتكب من الجاني ضد الضحية في حال تواجدهما في مكان مغلق لوحدهما وايضا في مكان العمل .

ان دراسة هذه الظاهرة من الصعوبة بمكان فالأرقام والإحصائيات لا تمثل إلا جانباً بسيطاً من تلك المعاناة التي تعيشها المرأة العاملة في العالم والعراق بالذات وذلك للأسباب التالية :

1- حساسية الموضوع ، وأن كثيراً من ضحايا التحرش تخاف من : الفضيحة ، وتلويث السمعة ، فأن أصابع الاتهام ستشير إليها بالدرجة الأولى ، لذلك فهي تفتقد الجرأة والشجاعة في التحدث عن معاناتها .

2- بعض الضحايا تخاف من فقد عملها فشعور المراة بكونها أسيرة الحاجة لكسب عيشها يجعلها عاجزة عن مقاومة إساءات وتحرشات المسؤول في تلك المؤسسة .

3- الخوف من تعثر الدراسة جعل بعض الضحايا يلتزمن الصمت .

4- شعور الضحايا بأن الجاني لن يجد العقاب الرادع له .

5- إثبات حدوث التحرش من أصعب الأمور على المرأة ، خصوصا ان قانون العقوبات العراقي لم يتضمن مادة رادعة لمن يقوم التحرش الجنسي .

ومن خلال الاستبانة التي قمنا باعدادها جاءت النتائج كالتالي:

*** 63% من البمحوثات صوتن بان وجود الشرطة قرب مدارس الفتيات سيحد من ظاهرة التحرش.**

***91% من البمحوثات صوتن ان العادات والتقاليد اثرت في عدم الافصاح عن حالات التحرش .**

***98% من المبحوثات صوتن مع اهمية ايجاد قانون وعقوبات تعاقب المتحرش .**

79% من المبحوثات صوتن مع استمرارهن بالعمل رغم تعرضهن للتحرش خوفا من قطع راتبهن.

35 % من المبحوثات صوتن بانهن لا يفصحن عن تعرضهن للتحرش خوفا من الفضيحة و 26% منهن صوتن بان المجتمع لا ينصف المرأة ولا يدعمها ، و 22% منهن صوتن لان الجاني يفلت من العقاب .

77% من النساء المبحوثات تعرضن للتحرش منهن 57% تعرضن لتحرش لفظي و20% تحرش جنسي وكانت اعلى للنسبة للنساء اللواتي تعرضن للتحرش الجنسي من الاعمار التي تتراوح من 31-40 واغلبهن من الموظفات والطالبات .

12% من البحوثات ترتب على التحرش بهن اضرار جسدية.

22% من النساء اللواتي تعرضن للتحرش تم قطع رواتبهن بسبب عدم الاستجابة لرغبات المسؤول.

50% من المبحوثات تعرضن للتحرش في الشارع والسوق والاماكن العامة.

22% من المبحوثات تعرضن للتحرش في مكان العمل او الدراسة.

5% من المبحوثات تعرضن للتحرش داخل المنزل.

(ومن خلال ربط متغير عمر المرأة مع نسبة النساء اللواتي تعرضن للتحرش اتضح ان 36% من النساء اللواتي تعرضن للتحرش تتراوح اعمارهن 31-40 و نسبة 33% من النساء اللواتي تعرضن للتحرش تتروح اعمارهن 21-30).

40% من الرجال الذين قاموا بالتحرش تتراوح اعمارهم من 18-30 عام و 39% منهم تتراوح اعمارهم من 31-40 عام .

ومن خلال ربط متغير نسبة التحرش مع عمر المتحرش اتضح ان 39% ممن اقدموا على التحرش الجنسي اعمارهم تتراوح 31-40 عام اما التحرش اللفظي فكانت اعلى نسبة لاعمار الرجال التي تتروح من 18-30 .

58% من المبحوثات اللواتي تعرضن للتحرش اكدن بتعرضهن لازمة نفسية .

60% صوتن بان اعتماد وزارة التربية الفصل بين الجنسين اثر في ارتفاع ظاهرة التحرش .

70% منهن اكدن بان الوضع الاقتصادي وارتفاع نسبة الفقر وعزوف الشباب عن الزواج اثر في ارتفاع ظاهرة التحرش .

81% من المبحوثات مع تغيير المناهج الدراسية لغرض التوعية والحد من ظاهرة التحرش.

69% منهن اكدن بان وجود التمييز على اساس الجنس في مؤسسات الدولة ادى الى ارتفاع هذه الظاهرة .

48% منهن اكدن بانهن تعرض لضغوطات لغرض تحقيق مكاسب لمن يرأسهن في العمل .

84% اكدن على اهمية وجود الباحثة الاجتماعية في المدارس والكليات ودوائر الدولة .

78% من المبحوثات اكدن بان تردي الاوضاع الامنية والفوضى ادى الى ارتفاع نسبة التحرش.

صوت 49% من المبحوثات بان النزعة الطائفية لدى البعض اثرت على ارتفاع نسبة التحرش.

<u>من خلال نتائج الدراسة يتضح لنا ان الاسباب التي تقف وراء ارتفاع حالات التحرش:</u>

- ثقافة الفصل بين الجنسين التي اعتمدتها وزارة التربية في اغلب المدارس .

- تدني ثقافة ووعي المجتمع بحقوق المرأة وانصافها خصوصا ان مع ارتفاع هيمنة السطوة العشائرية والعادات والتقاليد .

- الخطاب الديني لبعض رجال الدين المحافظ والمتشدد، الذي يحمل المرأة سبب خروجها وآدم من الجنة بعد إغوائها له، مما جعلها مصدراً للفتنة وحول جسدها إلى عورة يجب سترها.

- تردي الاوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة الفقر وما يترتب عليها من عدم قدرة الشباب على الاقتران

-الانفلات الامني والاضطراب في بعض مدن العراق لاسيما تلك المدن التي سيطرت عليها قوى ارهابية ومتطرفة .

-عدم افصاح النساء والفتيات عن حالات التحرش خوفا من تشويه السمعة والشعور بالعار وقد لا تتقبل فكره كونها ضحية.

- ضعف واحيانا غياب وجود الباحثة الاجتماعية في مؤسسات الدولة اثر على عدم افصاح الضحية عن التحرش.

- ضعف القوانين الرادعة التي تعاقب المتحرش .

- ضعف المناهج الدراسية التي تعمل على توعية المجتمع .

-ارتفاع نسب التحرش داخل المنزل (زنا المحارم).

- لغة الترهيب والتخويف والوعيد التي تسود في المجتمع والتي اثرت على مسيرة التوعية والتثقيف في الاسرة والمؤسسات التعليمية.

<u>التوصيات من اجل الحد من ظاهرة التحرشفي المجتمع العراقي:</u>

1- تعديل قانون العقوبات العراقي من بما يضمن معاقبة المتحرش وعدم الافلات من العقاب.

2- العمل على رفع مستوى الوعي الثقافي في المجتمع عن طريق المؤسسات الاعلامية والثقافية والتربوية في دور المرأة في المجتمع وضرورة احترام وجودها.

3- الابتعاد عن العودة الى الفصول العشائرية والتقاليد التي لا تتناسب والتطور الحاصل في المجتمعات واعتماد اسلوب حضاري في فهم المشكلة الحاصلة.

4- تغيير المناهج المدرسية بشكل يتناسب والتطور الحاصل في العالم والابتعاد عن الفصل بين الجنسين في المدارس.

5- رفع المستوى الاقتصادي وتكثيف الجهود للحد من ظاهرة البطالة خصوصا لفئة الشباب.

6- ايجاد مراكز ايواء للنساء اللواتي يتعرض للتحرش داخل المنزل ومن قبل الاهل .

7- تشجيع النساء اللواتي يتعرضن للتحرش برفع شكوى بالمتحرش ليكون عبرة للاخرين ولابد ان يدخل ضمن هذه الفقرة منظمات المجتمع المدني المعنية .

8- تفعيل دور الباحثة الاجتماعية لغرض التأهيل النفسي وتشجيع النساء للافصاح عن حالات التحرش .

9- التخفيف من لغة الترهيب واعتماد اسلوب اكثر مرونة في التوعية والارشاد داخل الاسرة.

10- القيام بحملة اعلامية واسعة للحد من ظاهرة التحرش وحث المؤسسات الاعلامية على تناول قضايا التحرش ضمن برامجها وعدم الابتعاد عنها بحجة انها من القضايا الحساسة .

11- جعل القوانين والسياسات والممارسات الوطنية تتفق مع الالتزامات الدولية، وهذا يتطلب إلغاء كافة التشريعات التي تتضمن تمييزا ضد المرأة وضمان أن تتفق التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

12-التعاون بين منظمات المجتمع المدني والجامعات والمنابر الدينية و وشيوخ العشائر و المؤسسات ذات العلاقة لمعالجة ظاهرة التحرش مجتمعيا.

منتدى الإعلاميات العراقيات
منظمة غير حكومية
IRAQI WOMEN JOURNALIST'S FORUM N.G.O